

## 1-2 كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة الأفاضل مساهمونا وشركاؤنا في المسيرة، نيابة عن مجلس إدارة شركة المطاحن الأولى، أتشرف بأن أقدم لسيادتكم التقرير السنوي لشركتنا عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م، فُعبراً عن امتناني البالغ للثقة فينا لاستكمال مسيرة النمو والتقدم نحو تحقيق استراتيجية الشركة وأهدافها المرجوة.

” سيشكل تحوّل المطاحن الأولى إلى شركة مدرجة في السوق المالية السعودية علامة فارقة



## الجودة هي الأولى

مُستفيدة من فرص النمو الموازية، التي أتاحتها التقنيات الرقمية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة في الإنتاج، إذ أدى اعتماد الشركة على هذه التقنيات إلى إحداث تغييرات جذرية في مسارات العمل، وتسارع ملحوظ في وتيرة الإنتاج، مع الحفاظ على الجودة العالية للمنتجات التي نقدمها لعملائنا. وأسفرت تلك الجهود عن أداء تشغيلي قوي نجم عنه نمو في حجم الإنتاج وزيادة في الإيرادات، الأمر الذي أسهم في تحقيق أداء مالي متميز.

” اعتماد الشركة على التقنيات الرقمية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة أدى إلى إحداث تغييرات جذرية في مسارات العمل

وبصفتنا الشركة الوطنية الرائدة في إنتاج أعلى جودة من منتجات الدقيق والأعلاف والنخالة ومشتقات القمح، نفتخر بتبوءنا لمراتب ريادية في السوق المحلية للعديد من قطاعات العمل وفئات المنتجات، ما يعكس في ولاء عملائنا الدائم ودعمهم لنا.

نسعى في العام 2024م، إلى الاستمرار في تنفيذ خططنا الاستراتيجية واستمرار التنوع في ابتكار المنتجات وتطوير الحلول المتكاملة لتلبية احتياجات عملائنا، بما يعزز قدراتنا الإنتاجية. كما نسعى نحو الاستفادة من دورنا القيادي في الاستدامة الاقتصادية والمجتمعية، حيث تعزّم شركة المطاحن الأولى في العام المُقبل الاستمرار في تحقيق النمو الصحي والمستدام، ومضاعفة الجهود في مجال الابتكار وتحسين جودة المنتجات والخدمات، كما أننا ملتزمون بمواصلة تعزيز رضا عملائنا وتحقيق رؤية شركتنا، لتكون الشركة الرائدة في مجالها في المنطقة.

وختاماً، فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير لزملائني المحترمين أعضاء مجلس إدارة الشركة وفريق الإدارة التنفيذية على ما بذلوه وسبذلونه من جهد لتحقيق أهداف ورؤية الشركة. كما أنني ممتن للعلاقة المتناغمة بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة لضمان تنفيذ خطط الشركة، وسيواصل مجلس الإدارة دعم الإدارة التنفيذية بجميع الوسائل الممكنة، وفقاً لإطار الحوكمة الخاص بنا، من أجل تنفيذ القرارات التي من شأنها تسريع نمو أعمال الشركة.

كما أعتنم هذه الفرصة لأسجل شكري العميق لجميع موظفي الشركة على عملهم الدؤوب على مر السنين، كما أود أن أعبّر عن خالص امتناني لمساهمينا الكرام على دعمهم وثقتهم في شركة المطاحن الأولى، ونحن واثقون من أننا سنواصل تحقيق النجاحات ومواجهة التحديات المستقبلية بقوة وتفان.

طارق مطلق عبدالله المطلق

رئيس مجلس الإدارة

كان العام 2023م بالغ الأهمية بالنسبة إلى شركة المطاحن الأولى، ففي هذا العام الذي اتسم بالتوترات الجيوسياسية وعدم اليقين الاقتصادي وتسارع معدلات التضخم على مستوى العالم، واصلنا التركيز على نقاط قوتنا الأساسية التي قادتنا لأن نصبح في صدارة المنتجين الرئيسيين لمنتجات الدقيق ومشتقاته المتنوعة داخل المملكة.

وبفضل دعمكم وأمنياتكم، شكّل تحوّل «المطاحن الأولى» من خلال طرح العام الأولي إلى شركة مدرجة في السوق المالية السعودية علامة فارقة ومحطة انتقالية في رحلتنا الطويلة والمستمرة، الرامية إلى تحقيق الاستقرار في الأمن الغذائي الوطني وتوفير منتجات متنوعة ومبتكرة تُقدم إلى عملائنا وشركاؤنا في كل يوم وفي كل مكان. ساهم دعم الدولة حفظها الله والهيئات التنظيمية في هذه المرحلة بدور مفصلي في نجاحنا، فأصبحت «المطاحن الأولى» الآن في موقع متميز يُمكنها من المُضي قدماً نحو تحقيق هدفها الطموح على المدى البعيد والتمثل في وضع تصوّر جديد لمستقبل القطاع الغذائي في المملكة العربية السعودية.

مع اختتام عامنا الأول كأول شركة مطاحن سعودية مُدرجة في السوق المالية السعودية «تداول»، تخمّرني مشاعر الامتنان لوجود بيئة استثمارية قوية وداعمة تزخر بكثير من المقومات التي مكنتنا من إنجاز عملية الإدراج وتحقيق نجاح استثنائي. وهنا أود أن أشكر قيادتنا الرشيدة في المملكة العربية السعودية على رؤيتها المُلهمة وتوجيهاتها السديدة التي ساعدتنا على مواصلة التقدم، كذلك أتقدم بالشكر الجزيل لهيئة السوق المالية على تعاونها ومساندتها ودورها المتميز كهيئة تنظيمية للسوق المالية في المملكة.

” حققنا تقدماً كبيراً في تبوء مكانة رائدة في السوق المحلية

وبالنظر إلى التحديات التي تحولت إلى فرص في عام 2023م، تمكنت شركة المطاحن الأولى من تحقيق تقدم كبير في تبوء مكانة رائدة في السوق المحلية، وقمنا أيضاً بتوسيع نطاق عملياتنا وإدخال منتجات جديدة ذات جودة عالية، ما ساهم في تنويع مصادر دخل الشركة وتحقيق نمو مُستدام وقيمة استثمارية لجميع مساهميننا. علاوة على ذلك، نجحت الشركة في تحقيق أهدافها في مجال الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، حيث تبيننا مبادئ عمل مُمنهجة وقمنا بتنفيذ مشاريع لتعزيز الاستخدام الأمثل للطاقة وحماية البيئة، إضافة إلى دعم الشباب السعودي من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية ما أثر إيجاباً على سمعة الشركة وعلاقتها بالمجتمع.

كما نجحنا في «المطاحن الأولى» في تحقيق تطورات جوهرية في العديد من جوانب أعمالنا خلال عام 2023م، حيث حققت الشركة نمواً في نتائجها المالية مقارنةً بالعام المُنصرم. حيث جاءت هذه النتائج المتميزة بفضل مجهودات فريقنا المُلتزم والمُؤهل، والذي يعمل بكل جد واجتهاد لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية، وفي ضوء ذلك، أُرغب في أن أعبّر عن امتناني العميق للجميع على مساهمتهم القيمة وتفانيهم في رفع مستوى الأداء العام للشركة.

واصلت «المطاحن الأولى» خطاها المُتسارعة في عام 2023م